

شاشيل

# لجنة تستعد لدراسة إحالة القضاة إلى التقاعد مصادر رفيعة: الحكومة تتدخل في القضاء وتحضر لإلغاء الجنائية العليا

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

في وقت كشفت فيه تقارير صحفية عن وجود توجه نحو إلغاء المحكمة الجنائية العليا، أعربت مصادر قضائية رفيعة المستوى عن عمل القضاء.

ان هذه الامر يعد مثلاً للتدخل الحكومي في

بينما اكدت القائمة العراقية أن اتفاقيات أربيل تضمنت تفعيل النص الدستوري الذي يقضي بإلغاء المحكمة.

ونقلت وكالة كردستان للانباء عن مصدر قضائي رفيع المستوى قوله أن لجنة حكومية قررت إنهاء عمل المحكمة الجنائية العليا في حزيران المقبل، وإحالة جميع قضاتها على التقاعد، إضافة إلى إحالة القضايا غير المحسومة إلى المحاكم المختصة.

وتابع المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه للوكالة "أن لجنة مشكلة من رئيس المحكمة الجنائية العليا ناظم الجبوري وروساء الهيئات الأربع في المحكمة وممثل رئيس الوزراء فاضل الجشعمي ومدير الدائرة القانونية في مجلس الوزراء عباس الساعدي إضافة إلى الأمين العام لمجلس الوزراء قرروا إنهاء عمل المحكمة".

وأضاف أن "القرار اتخذ خلال اجتماعات مكثفة عقدت خلال اليومين الماضيين، وأفضى إلى انتهاء عمل المحكمة في 2011/7/30، وفق المادة 134 من الدستور العراقي بعد حسم القضايا الرئيسية الخاصة بالنظام السابق والداخلية ضمن اختصاص المحاكم، على أن تحال القضايا غير المحسومة للمحاكم المختصة وفق قانون المحكمة الجنائية رقم 10 لعام 2005 المعدل".

وتنص المادة 134 من الدستور "تستمر المحكمة الجنائية العراقية العليا بأعمالها بوصفها هيئة قضائية مستقلة، بالنظر في جرائم النظام الدكتاتوري البائد ورموزه، وجلس النواب إلغاؤها بقانون، بعد إكمال أعمالها".

وبين المصدر أن "اللجنة اتفقت على تسليم كافة موجودات المحكمة لأمانة العامة لمجلس الوزراء وإحالة جميع قضايا المحكمة على القاعد، وتحويل الموظفين إلى دوائر الدولة الأخرى مع مراعاة المخاطر الأمنية لموظفيها"، مبيناً أن "موظفي المحكمة نظمو اعتصاماً بعيد القرار مباشرة لعدم نقلهم إلى الوزارات الأخرى بسبب حساسية عملهم والقضايا



وتابع المصدر أن تدخل الحكومة في عمل القضاء بات مسالة طبيعية.

يشار إلى أن العراقية طالبت في وقت سابق بإلغاء المحكمة على اعتبار أن المسألة جزء من المصالحة الوطنية.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع "المدى" أن تدخل لجنة حكومية في إلغاء المحكمة الجنائية العليا أمر غير صحيح، بل يفترض أن يتم الإلغاء من قبل المحكمة ذاتها بعد عرض الموضوع على مجلس النواب لإقراره.

وأشار المصدر إلى أن إنهاء هذا الموضوع بقرار سياسي بحت، إنما ما جرى الاتفاق عليه خلال اتفاقيات أربيل هو تفعيل النص الدستوري الذي يقضي بإلغائها بعد انتفاء

الحاجة لها من خلال إتمام أعمالها، مشدداً انه خلال الأيام القليلة القادمة سيكون هناك انتفاء للحاجة لها.

وكانت القائمة العراقية أعلنت وعبر الملا أنها حصلت على موافقة خطية من ائتلاف دولة القانون الذي يترأسه المالكي قاضي بتنفيذ اتفاقية أربيل خلال ثلاثة أشهر، موضحاً ان قائمته حصلت على موافقة خطية موقعة من القيادي في دولة القانون حسن السنيد أرسلت إلى التحالف الوطني ورئيس الوزراء حول عدد من المطالب التي تصر القائمة العراقية على تنفيذها للمضي قدماً بحكومة شراكة وطنية، مشدداً على أن العراقية طالبت بالإسراع في تنفيذ جميع

التي عملوا عليها".

إلى ذلك أكد مصدر قضائي رفيع المستوى عن تدخل السلطات التنفيذية في مسألة إلغاء المحكمة على اعتبار أن هذا الأمر يجب أن يكون من قبل المحكمة نفسها.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع "المدى" أن تدخل لجنة حكومية في إلغاء المحكمة الجنائية العليا أمر غير صحيح، بل يفترض أن يتم الإلغاء من قبل المحكمة ذاتها بعد عرض الموضوع على مجلس النواب لإقراره.

وأشار المصدر إلى أن إنهاء هذا الموضوع بهذه الصورة يعد دليلاً واضحاً على غلبة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية.

## نائب: لا حلول لأزمة حقائب الأمن قريباً الدليمي من الثقافة إلى الدفاع.. أو العبيدي في مكانه

□ كتب: المحرر السياسي

المخابرات لم تبحث بالإجماع. وقال المصدر للوكالة الإخبارية للانباء إن المالكي ابلغ مكونات التحالف الوطني، بأن مرشحي القائمة العراقية العباسي، وفصيح العاني، مشمولان بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة، وأنه رفغهم من قائمة المرشحين، كما ان المالكي جدد رغبته باستيزار عبد القادر العبيدي لوزارة الدفاع، وتولي معاون مدير مكتبه للقات المسلحة اللواء إبراهيم اللامي حقيبة الداخلية، وأنه غير مشمول بإجراءات الهيئة.

وأضاف المصدر أن المكونات اقتنعت برغبة المالكي، لكون تأخير تسمية الوزارات الأمنية اثر على عملهم السياسي، مشيراً إلى ان وزارة الأمن الوطني وجهاز المخابرات المركزي لم تبحث أمس باجتماع الوطني.

لكن القيادي في جبهة النائب عن تحالف الوسط خالد العلواني نفى أن يتم تقديم الوزراء الأمنيين إلى البرلمان هذا الأسبوع.

وقال العلواني ان الكتل السياسية لحد الآن لم تقدم أي مرشح لوزارات الدفاع والداخلية إلى البرلمان بسبب سياسة (ارض بمرشحي أرضي بمرشحك).

وأضاف أن مشكلة تأخر الوزارات الأمنية هو عدم التوافق على المرشحين المقدمين من قبل الكتل السياسية، مشيراً إلى أن جميع المرشحين التي تم تقديمهم تم رفضهم من قبل الكتل السياسية والبعض الآخر رفضوا من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي.

وبيّن ان على الكتل السياسية ان تقدم الشخص التزبه والكفء الذي لديه القدرة على إدارة هذا الملف ويحتمل المسؤولية.

وكانت النائبة عن دولة القانون جنان البريسم قد رجحت تقديم المالكي أسماء المرشحين الجدد للوزارات الأمنية دون الرجوع إلى الكتل السياسية.

وأضافت أن "الوزراء الأمنيين مرتبطون ارتباطاً مباشراً برئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، لذلك له حرية اختيار الوزراء".

يتواصل المشهد المعقد لملف المناصب الأمنية، خصوصاً مع ظهور خيارين جديدين أولهما نقل وزير الثقافة الحالي إلى الدفاع، وثانيهما الإبقاء على الوزير السابق عبد القادر العبيدي في مكانه.

وقال مصدر مطلع إن القائمة العراقية تنوي تقديم وزير الثقافة الحالي سعدون الدليمي كمرشح توافقي للدفاع وذلك لما يتمتع به من مقبولية لدى جميع الأطراف السياسية ولا سيما التحالف اليونان وفق سيبري.

كذلك قامت آسيا بتخفيض معدل الإنفاق على التسليح (1.4٪) بسبب تبعات الأزمة الاقتصادية.

وأشار معهد سيبري إلى ان الحكومة الصينية على سبيل المثال ربطت علنا بين التجارة في نمو نفقاتها العسكرية عام 2010 والإدلاء الاقتصادي الأكثر ضعفاً عام 2009.

وإنفق الشرق الاوسط 111 مليار دولار على التسليح (2.04٪) مع السعودية كسماهم اقليمياً رئيسياً.

وأخيراً في أفريقيا، رفعت كبار الدول المنتجة للنظ مثل الجزائر وأنغولا ونيجيريا من قيمة نفقاتها على التسليح مع ارتفاع وسطي على مستوى القارة بلغت نسبته 0.2٪ بحسب الدراسة.

وفي سياق متصل قال عضو الهيئة السياسية للتحالف الوطني عباس العامري في تصريحات صحفية إن "التحالف الوطني اتفق على منح رئيس الحكومة نوري المالكي الصلاحيات لاختيار الوزراء الأمنيين الذي يرى فيهم الكفاءة وإن التحالف طالب المالكي بعد إعطائه الصلاحيات تقديم أسماء المرشحين إلى البرلمان خلال عشرة أيام للمصادقة عليهم".

قال سعيد متصل، قال مصدر مطلع على تفاصيل اجتماع التحالف الوطني ليوم أمس إن رئيس الوزراء نوري المالكي ابلغ التحالف برغبته بإعادة استيزار عبد القادر العبيدي وزير الدفاع، وتولي إبراهيم اللامي حقيبة الداخلية، مشيراً إلى أن وزارة الأمن الوطني وجهاز

الزيادة المستمرة في اميركا الجنوبية تثير الدهشة نظرا إلى غياب أي تهديد عسكري حقيقي في غالبية بلدان هذه المنطقة ووجود حاجات اجتماعية أكثر إلحاحاً".

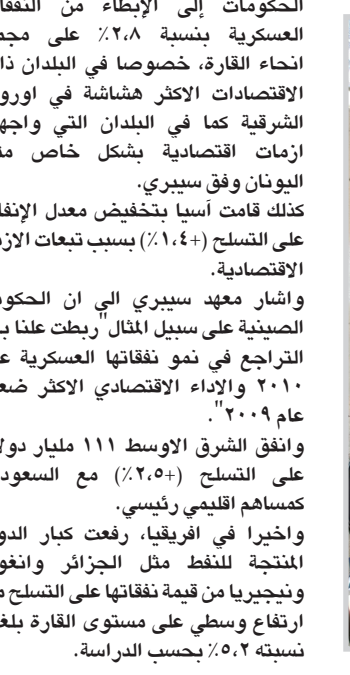
وفي أوروبا، قاد الركود الاقتصادي الحكومات إلى الإبطاء من النفقات العسكرية بنسبة 2.8٪ على مجمل أنحاء القارة، خصوصاً في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر هشاشة في أوروبا الشرقية كما في البلدان التي واجهت ازمات اقتصادية بشكل خاص مثل اليونان وفق سيبري.

كذلك قامت آسيا بتخفيض معدل الإنفاق على التسليح (1.4٪) بسبب تبعات الأزمة الاقتصادية.

وأشار معهد سيبري إلى ان الحكومة الصينية على سبيل المثال ربطت علنا بين التجارة في نمو نفقاتها العسكرية عام 2010 والإدلاء الاقتصادي الأكثر ضعفاً عام 2009.

وإنفق الشرق الاوسط 111 مليار دولار على التسليح (2.04٪) مع السعودية كسماهم اقليمياً رئيسياً.

وأخيراً في أفريقيا، رفعت كبار الدول المنتجة للنظ مثل الجزائر وأنغولا ونيجيريا من قيمة نفقاتها على التسليح مع ارتفاع وسطي على مستوى القارة بلغت نسبته 0.2٪ بحسب الدراسة.



قيمة نفقاتها العسكرية 63.2 مليار دولار خصوصاً بفضل وضع اقتصادي سليم، بحسب سيبري.

وعلقت المسؤولة عن وحدة أميركا اللاتينية في برنامج سيبري حول النفقات العسكرية كارينا سوليرانو بالقول "هذه

بنسبة 81٪ منذ العام 2001 وياتت تمثل 43٪ من إجمالي الإنفاق العالمي، اي أكثر بسببة أضعاف عن صاحبة المركز الثاني الصين".

وقال بمعدل اتفاق يبلغ 4.8٪ من اجمالي الناتج المحلي، الأعباء العسكرية للولايات المتحدة السنوي (1.3٪) منذ العام 2001 ليبلغ ما مجموعه 1630 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى ان النفقات العسكرية العالمية ارتفعت كمعدل وسطي بين عامي 2001 (تاريخ اول دراسة أجراها المعهد حول الموضوع) 2009 بنسبة 0.1٪ سنوياً.

وقامت الولايات المتحدة بتخفيض استثماراتها العسكرية بشكل ملحوظ العام الماضي الا انها بقيت وبفارق كبير أكثر الدول إنفاقاً في هذا المجال.

وبعد ان حافظت على معدل وسطي للارتفاع السنوي بنسبة 0.4٪ بين العامين 2001 و2009، زادت الولايات المتحدة من قيمة نفقاتها على التسليح بنسبة 2.8٪ عام 2010 مقارنة مع العام الذي سبقه.

وبمقارنة مالية، انفقت واشنطن 19.6 مليار دولار إضافية عن العام 2009، مع تسجيل زيادة عالمية بقيمة 20.6 مليار دولار للفترة عينها.

ولفت التقرير عن برنامج سيبري حول النفقات العسكرية سام بيرلو فريجان في بيان إلى ان "الولايات المتحدة زادت نفقاتها

## مسؤول محلي: الصراع السياسي وصل إلى "شريان الحياة" الحلة تتهم "الموارد" بخفض حصة المياه لأسباب سياسية

□ متابعة/ المدى

اتهم مجلس محافظة بابل وزارة الموارد المائية، بتخفيض الحصة المائية للمحافظة إلى 45٪ من حاجتها الفعلية، مشيراً إلى أن هذا الإجراء لم يأخذ بالحسبان نسبة الأراضي المزروعة في المحافظة ومقارنتها بباقي المحافظات.

وأضاف توماس لوكاله السومرية نيوز أن التخفيض اتخذ بدوافع سياسية وعلى خلفية التجاذبات، التي تحكم عمل الحكومة الاتحادية، دون أن يوضح طبيعة هذه الدوافع.

وأوضح توماس أن المحافظة "تعتمد بشكل أساسي على الزراعة، كما أنها مصنفة كمحافظة زراعية"، مبيناً أن "خفض الحصة المائية المخصصة لها يشكل خطراً على الواقع الزراعي في المحافظة".

وأشار رئيس مجلس محافظة بابل إلى وجود هجرة واضحة من الريف إلى المدينة، بسبب جفاف الكثير من الجداول التي تغذي الأراضي الزراعية ومجمعات الماء الصالح للشرب، مطالباً الحكومة

للحفاظة إلى 45٪ من حاجتها الفعلية، بعد أن كانت حصتها تغطي 60٪ من تلك الحاجة، مشيراً إلى أن هذا الإجراء لم يأخذ بالحسبان نسبة الأراضي المزروعة في المحافظة ومقارنتها بباقي المحافظات.

وأضاف توماس لوكاله السومرية نيوز أن التخفيض اتخذ بدوافع سياسية وعلى خلفية التجاذبات، التي تحكم عمل الحكومة الاتحادية، دون أن يوضح طبيعة هذه الدوافع.

## تقرير جديد لمعهد أبحاث السلام العالم ينفق 1630 مليار دولار على السلاح في عام واحد

□ بغداد/ المدى

أفاد تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أمس الإثنين أن الإنفاق العالمي على التسليح خصوصاً من جانب الولايات المتحدة شهد عام 2010 أدنى مستوى للنمو السنوي (1.3٪) منذ العام 2001 ليبلغ ما مجموعه 1630 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى ان النفقات العسكرية العالمية ارتفعت كمعدل وسطي بين عامي 2001 (تاريخ اول دراسة أجراها المعهد حول الموضوع) 2009 بنسبة 0.1٪ سنوياً.

وقامت الولايات المتحدة بتخفيض استثماراتها العسكرية بشكل ملحوظ العام الماضي الا انها بقيت وبفارق كبير أكثر الدول إنفاقاً في هذا المجال.

وبعد ان حافظت على معدل وسطي للارتفاع السنوي بنسبة 0.4٪ بين العامين 2001 و2009، زادت الولايات المتحدة من قيمة نفقاتها على التسليح بنسبة 2.8٪ عام 2010 مقارنة مع العام الذي سبقه.

وبمقارنة مالية، انفقت واشنطن 19.6 مليار دولار إضافية عن العام 2009، مع تسجيل زيادة عالمية بقيمة 20.6 مليار دولار للفترة عينها.

ولفت التقرير عن برنامج سيبري حول النفقات العسكرية سام بيرلو فريجان في بيان إلى ان "الولايات المتحدة زادت نفقاتها



## مسؤول محلي: الصراع السياسي وصل إلى "شريان الحياة" الحلة تتهم "الموارد" بخفض حصة المياه لأسباب سياسية

□ متابعة/ المدى

اتهم مجلس محافظة بابل وزارة الموارد المائية، بتخفيض الحصة المائية للمحافظة إلى 45٪ من حاجتها الفعلية، مشيراً إلى أن هذا الإجراء لم يأخذ بالحسبان نسبة الأراضي المزروعة في المحافظة ومقارنتها بباقي المحافظات.

وأضاف توماس لوكاله السومرية نيوز أن التخفيض اتخذ بدوافع سياسية وعلى خلفية التجاذبات، التي تحكم عمل الحكومة الاتحادية، دون أن يوضح طبيعة هذه الدوافع.

وأوضح توماس أن المحافظة "تعتمد بشكل أساسي على الزراعة، كما أنها مصنفة كمحافظة زراعية"، مبيناً أن "خفض الحصة المائية المخصصة لها يشكل خطراً على الواقع الزراعي في المحافظة".

وأشار رئيس مجلس محافظة بابل إلى وجود هجرة واضحة من الريف إلى المدينة، بسبب جفاف الكثير من الجداول التي تغذي الأراضي الزراعية ومجمعات الماء الصالح للشرب، مطالباً الحكومة

للحفاظة إلى 45٪ من حاجتها الفعلية، بعد أن كانت حصتها تغطي 60٪ من تلك الحاجة، مشيراً إلى أن هذا الإجراء لم يأخذ بالحسبان نسبة الأراضي المزروعة في المحافظة ومقارنتها بباقي المحافظات.

وأضاف توماس لوكاله السومرية نيوز أن التخفيض اتخذ بدوافع سياسية وعلى خلفية التجاذبات، التي تحكم عمل الحكومة الاتحادية، دون أن يوضح طبيعة هذه الدوافع.